المحكمة الجنائية الدولية تصدر حكمها ضد نائب رئيس الكونغو السابق بتهمة دفع رشوة لشهود

يوم 23 مارس 2017م، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمها ضد نائب رئيس الكونغو السابق جان- بيير بيمبا بالسجن لمدة عام إضافي وتغريمه قدره 324,000 دولار أمريكي بتهمة دفع رشوة لشهود خلال محاكمته السابقة بشأن جرائم الحرب.

وكما أصدرت المحكمة حمكها ضد أبعة أعضاء الآخرين من فريق بيمبا القانوني. وثبتت إدانتهم في تشرين الأول/أكتوبر 2016م بتهمة رشوة أو إقناع 14 شهودا للدفاع بوسائل أخرى بهدف التأثير على نتيجة المحاكمة الأولى، مما أدى إلى الإدانة في مارس/آذار 2016م بجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية. وكانت هذه أول قضية للمحكمة الجنائية الدولية تتناول العبث بالشهود. وحكم على محامي الدفاع، ايم كيلولو، بالسجن لمدة سنتين ونصف مع وقف التنفيذ، وكذلك بتغريمه قدره 32,000 دولار أمريكي وذلك لتورطه.

ويقضي بيمبا حالياً 18 عاماً في السجن فيما يتعلق بانتهاكات واسعة النطاق من جانب قواته في جمهورية أفريقيا الوسطى المجاورة (CAR). وقد ارتكبت حركة التحرير الكونغولية بزعامة بيمبا (MLC) مجموعة من جرائم الاغتصاب والقتل والفظائع في جمهورية أفريقيا الوسطى بين تشرين الأول/أكتوبر 2002م وآذار/مارس 2003م. وفي العام الماضي، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمها بأنه مسؤول جنائياً عن أعمال القتل والاغتصاب والنهب التي قامت بها ميليشياته في جمهورية أفريقيا

الوسطى. وهو لم يكن أول شخصٍ أدانته المحكمة لارتكابه بجرائم العنف الجنسي، بل هو أيضاً أول من يتحمل المسؤولية المباشرة عن الجرائم التي ارتكبها جنوده. لا يزال بيمبا في الاعتقال في لاهاي وذلك في انتظار نتائج نداءاته.